Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا شيء من القمر بمنكسف اللّيلة العاشرة .

فهذه القضيّة صادقة ؛ ولكن عكسها ، وهو أنّه :

«لا شيء من المنكسف بقمر» ،

صادق أيضًا على إرادة ذلك الوقت المعيّن ؛ وهو اللّيلة العاشرة مثلاً ؛ فإنّه حقّ أنّه «لا شيء من المنكسفات في اللّيلة العاشرة بقمر» .

فقد بطل قولهم : «إنّ السّلب الأوّل – إذا صدق – فإنّ عكسه كذب» .

وكذلك القول في القضيّة المنتشرة ؛ لأنّ الأوقات التي يسلب التّنفّس فيها عن الإنسان – وإن لم تكن متعيّنة عندنا – إلاّ أنّها متعيّنة في نفس الأمر ؛ فإذا صدق : لا شيء من الإنسان بمتنفّس ،

وأريد به نفي التّنفّس في أوقات غير معيّنة عندنا ، صدق أيضًا :

لا شيء من المتنفّس بإنسان ،

أي في تلك الأوقات نفسها[1] ، وإن لم تكن عندنا متعيّنة .

وأمّا قولهم : «إذا ثبت أنّ الخاصّ لا يقبل العكس فالعامّ لا يقبل العكس» ، فلقائل أن يقول : «لِمَ لا يجوز أن يكون الخاصّ – إذا كان بمفرده – لا ينعكس ؟ فإذا صار جزءا من غيره كان ذلك الغير قابلاً للعكس . ولا يكون ذلك الخاصّ مانعًا له من قبول العكس ، لأنّه إنّما يمتنع أن يقبل العكس إذا كان منفردًا بنفسه . فإذا كان جزءا من غيره لم يتحقّق مانع قبول العكس ؛ فوجب أن لا يمتنع العكس» .

---

1 الأصل : أنفسها .